

— ٥٢ —

— أحقا لم تفهمى .. أم إنك تتخابئين على ؟
وتهدت مى .. وبدا عليها الشرود ..
وأدهش أميرة ما بدا على وجهها من حيرة وقلق .. وسألتها فى شىء من
الاستنكار :

— ماذا بك يا مى ؟ ..

— أبدا .

— ظننتك .. أدركت من نظرتة مدى إعجابه بك ..

— إنه إنسان رقيق ولطيف .

— ليس مجرد رقة ولطف .. إنه يميزك أنت بإحساس خاص .. لا أزعم أنه
وله .. ولكنه لاشك قدر من الحب والتقدير يجعله يختارك لكى تكونى شريكة
حياته ..

واستمر الوجوم يكسو ملامح مى وأردفت أميرة تقول :

— ظننتك فهمت كلامه .. عندما قال .. إن رأيه قد استقر على عروسه
فعلا ..

وتهدت مى قائلة :

— خلته يمزخ ..

— أبدا .. لقد كان يتكلم جادا .. كان يحدثنى دائما عن إعجابه بك .. كان
يقول عنك إنك مخلوقة رائعة .. وأنه عندما يتخيل لنفسه زوجة .. لا يستطيع أن
يضع فى موضعها سواك .. وكان يقول دائما إنه عندما ينتهى من تدعيم
مركزه .. والإحساس بالقدرة على أن يكون أسرة وينشئ دارا .. فلن يتردد فى
التقدم إليك . ومنذ أيام سألتنى .. كيف يتقدم إليك .. وطلب منى أن أمهد له
الطريق ..

وصممت برهة ترقب مى فى وجومها ثم أردفت :

— ويبدو أنه قد تعجل فحاول أن يمهد الطريق لنفسه .. فى مشوار اليوم ..